**د. جون أوزوالت، الملوك، الجلسة 21، الجزء 3   
ملوك الثاني 8-9، الجزء 3**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

ننتقل الآن إلى، كما قلت في وقت سابق اليوم، إلى الكتاب الآخر. وكان الدفتر الوحيد هو تعيين بندق ملك سوريا. والآن وصلنا إلى موعد ياهو.

هذا ممتع جدا. ياهو هو الجنرال. وهو مسؤول عن الجيش هنا، خاصة الآن بعد أن عاد الملك إلى يزرعيل، وهو يتعافى من جراحه.

ياهو هو الرجل الموجود هنا في راموت جلعاد. وهو غامض جدًا. مرة أخرى، هناك لغز لا يجيب عليه الكتاب المقدس لنا، لكنه يشهد على دقته التاريخية.

فقال أليشع لأحد تلاميذه وهو ابن الأنبياء أريدك أن تأخذ هذا الزيت وتذهب بأسرع ما يمكن. يقول العبراني: اشدد حقويك. NIV الذي أنظر إليه هنا يقول، ضع عباءتك في حزامك.

حسنا، هذا صحيح. لكن ما هي الفكرة؟ الفكرة هي أن تصل للأسفل، وتحصل على حاشية ردائك وتسحبه للأعلى وتضعه في حزامك. شورت برمودا فوري.

يجري. لا تدع هذا الرداء يتشابك مع كاحليك. اسحبه للأعلى.

ضعه في حزامك. يتحرك. خذ قارورة الزيت هذه.

وعندما تصل إلى هناك تجد ياهو بن يهوشافاط. الآن، ربما ليس يهوشافاط اليهودي. على الرغم من أننا، مرة أخرى، لا نستطيع إثبات ذلك.

لكن حقيقة أنه يقول ابن نمشي وليس ابن آسا يدل على أن هذا يهوشافاط مختلف. إذهب إليه. أبعده عن أصحابه.

خذه إلى غرفة داخلية. خذ القارورة. صب الزيت على رأسه.

أعلن أن هذا ما يقوله الرب. أمسحك يا ملك إسرائيل. ثم افتح الباب واهرب.

عن اي شيء يدور هذا؟ حسنًا، المؤامرة ليست شيئًا تريد العبث به. إذا كنت ستفعل ذلك، فافعله. لا تجلس وتتحدث عن ذلك.

لا تجلس تفكر في الأمر. الحصول على والخروج. ومرة أخرى أقول إن هذه شهادة على الدقة التاريخية للرواية.

وهذا ما حدث. هو فعل ذلك. والآن، من المثير للاهتمام أن ما يقوله الرسول هو أكثر بكثير مما قاله أليشع.

ونحن لا نعرف. فهل طلب منه أليشع أن يقول المزيد؟ أم أنه قام بالتطريز على الأشياء؟ أم أن الرب قال له المزيد على الفور؟ نحن لا نعرف. أعتقد أن هذا هو الأخير.

أعتقد أنه في تلك اللحظة، جاء الرب عليه وقال أكثر مما كان ينوي قوله. أنا أمسحك أيها الملك. هذه الآية السادسة.

أمسحك ملكًا على شعب الرب إسرائيل. وكان أليشع قد قال ملكاً على إسرائيل. إنه شعب الرب.

وتهلك بيت أخآب سيدك وأنتقم لدماء عبيدي الأنبياء ودماء جميع عبيد الرب الذين سفكتهم إيزابل. لقد ألقينا نظرة سريعة على هذا الطريق في سفر الملوك الأول عندما كان أخآب وعوبديا يبحثان عن العشب لإبقاء عدد قليل من الخيول والبغال على قيد الحياة. ويخبرنا الكتاب المقدس أن عوبديا أخفى هؤلاء الأنبياء عن إيزابل التي كانت تقتلهم.

حتى هنا هو عليه. لماذا يحدث هذا؟ هل يحدث هذا ببساطة لأنها حرب بين البعل والرب؟ رقم أوه، هذا جزء منه.

ولكن بشكل أعمق بكثير، إنها نتيجة تعاطف الله مع شعبه. ولا تعبث مع شعب الله. الآن، شخصيًا، أعتقد أن هذا لا يزال ساريًا.

كيف انتهى الأمر بتلك الأمة الألمانية العظيمة والحديثة ذات الكفاءة التكنولوجية إلى الخراب المطلق؟ لأنهم وضعوا أيديهم على شعب الله. معظم الإسرائيليين اليوم ليسوا مؤمنين. الله لا ينتهي معهم.

ليس كل ما تختار دولة إسرائيل القيام به عسكرياً أو سياسياً يجب أن تتم الموافقة عليه. لكني أؤمن أن الأمة التي تحمي شعب الله هي في طريقها إلى البركة. والأمة التي تسمح لشعب الله بالانكسار والخراب والأذى هي في ورطة يائسة.

أجعلك ملكا على شعب الرب إسرائيل. وأنتقم لدماء عبيدي الأنبياء ودماء جميع عبيد الرب الذين سفكتهم إيزابل. هناك ستة ملايين مضروبة بكم كوارت؟ انتشر الدم في جميع أنحاء أوروبا اليوم.

وأقطع لأخاب كل ذكر وعبد وحر. وأجعل بيت أخآب كبيت يربعام بن نباط كبيت باشا بن أخيا أول ملكين قويين في الشمال. وأما إيزابل فتأكل الكلاب في الأرض.

يا بلدي. قطعة أرض في يزرعيل. أي قطعة أرض؟ قطعة أرض كرم نابوت.

لقد حدث ذلك. الآن، لا يمكننا الإجابة على السؤال لماذا لم يذهب إيليا شخصيًا. لكنني واثق من أننا إذا عرفنا كل التفاصيل، فسنكون قادرين على القول، أوه، نعم، بالتأكيد.

لذا، عاد ياهو مرة أخرى. ومرة أخرى، السرد في هذا الكتاب مثير للاهتمام للغاية. يعود إلى الداخل ويقول الرجال ماذا حدث؟ من كان هذا؟ فقال ياهو اه انت تعلم.

أنت تعرف الأشياء المجنونة التي يفعلها هؤلاء الأنبياء. لا تهتم. هذا ليس صحيحا.

أخبرنا. انت تكذب. نحن نعلم أن شيئًا مهمًا قد حدث هناك.

هناك زيت في جميع أنحاء رأسك. حسنًا، هذا ما قاله لي. هذا ما يقوله الرب.

أمسحك ملكا على إسرائيل. الآن، أليس هذا مثيرا للاهتمام؟ الآية 13، فأخذوا ثيابهم سريعًا وبسطوها تحته على الدرجات، وضربوا بالبوق وهتفوا: «لياهو ملك». رائع.

رائع. لا إذا، لا و، لا تحفظات. لا، حسناً، هل تعتقد أن هذه فكرة جيدة؟ لا أعرف عن ذلك.

بالنسبة لي، إنها شهادة على منصب ياهو كقائد. ومن الواضح أنهم أحبوه. من الواضح أن هذا هو الرجل الذي سيتبعونه في أي مكان.

عليك أن تتساءل مرة أخرى عن الأجزاء الأخرى من القصة. هل كان يهورام، يورام، يُنظر إليه بازدراء؟ هل كان يعتقد أن يورام ضعيف؟ نحن لا نعرف الجواب. لكن على الفور، نعم، هذا ما يجب علينا فعله.

لذلك، بدأ ياهو، مع بعض الجيش على الأقل، وربما كله، بالعودة إلى يزرعيل. يزرعيل يجلس على ارتفاع قليل. ويمكنك أن تنظر إلى أسفل الوادي نحو الأردن ومعابر بيت شان هناك.

وهنا يأتي. تستطيع أن ترى سحابة من الغبار. وعندما رأى المراقب الواقف على البرج (العدد 17) في يزرعيل قوات ياهو تقترب، صاح: «أرى بعض القوات تقترب».

أمر جورام بالحصول على فارس. أرسله للقائهم ويقول هل جئتم بسلام؟ هل كانت لديه إشارة إلى أن كل شيء لم يكن على ما يرام في مملكته وأنه من المحتمل جدًا أن تكون هناك ثورة على وشك الحدوث؟ يبدو الأمر بهذه الطريقة بالنسبة لي. ترى مجموعة من القوات القادمة.

انتظر دقيقة. انتظر دقيقة. لماذا يأتون؟ هل تأتي بسلام؟ فركب الفارس للقاء ياهو وقال: هذا ما يقوله الملك.

هل تأتي بسلام؟ ماعلاقتك بالسلام؟ فقال ياهو اقع ورائي. وهو أيضا. مرة أخرى، هل هناك هذا المعنى؟ آه، ياهو، هذا نوع ملكي.

يورام، ليس كثيرا. أعتقد أنني أعرف أين أنا، وعلى أي جانب من خبزي مدهون بالزبدة. أنا أنضم إليه.

تنظر الي هكذا. وحدث الشيء نفسه مع الفارس الثاني. وعندما حدث ذلك، وبعد ذلك هذا الخط الرائع، كانت القيادة مثل قيادة ياهو بن نمشي.

يقود مثل مجنون. على مر السنين، تم استدعاء العديد والعديد من القساوسة ياهو. لأنهم يقودون مثل المجانين.

حسنا، هذا ليس القساوسة فقط. مرة أخرى، قوة السرد هنا. قوة القصة.

نحن نرى الصورة. نرى سحابة من الغبار. نرى أنها تقودها هذه العربة قادمة كالمجنون.

أمر جورام بربط عربتي. ولما تم ربطها، خرج يورام، ملك إسرائيل، وأخزيا، ملك يهوذا، كل واحد في مركبته للقاء ياهو. فلقيوه عند قطعة الأرض التي كانت لنابوت.

القصة تطول. لذلك، نرى المسرح مهيأ للصراع النهائي بين الرب والبعل. مرة أخرى، كما قلت من قبل، سفر الملوك هذا ليس تاريخًا موضوعيًا يغطي بشكل متساوٍ كل الأشياء التي حدثت.

لا، لقد رأينا ستة إصحاحات من سفر الملوك الأول هنا الآن. وحتى الآن، تم تخصيص تسعة إصحاحات من سفر الملوك الثاني لفترة تبلغ حوالي 40 عامًا. سنوات حرجة.

سنوات لالتقاط الأنفاس. عندما يصبح كل شيء على المحك، هل سيحل البعل محل الرب؟ هذا ما فكر فيه إيليا هناك في منخفضه على جبل سيناء.

انتهى. لقد قدمت كل ما أملك. وأنا الوحيد المتبقي. إنهم يحاولون قتلي. يا رب واجه الأمر. لقد هزمنا.

فقال الرب اه من اجل الشفقة. لدي 7000 شخص لم يركعوا لبعل. انظر، فقط اذهب وادهن هيزل.

امسح ياهو. اتصل بإليشع. لا مشكلة.

نحن نميل إلى أن نكون بهذه الطريقة قليلاً. يا بلدي. ماذا علينا ان نفعل؟ أوه، سريع.

التعبئة - الله هو المسؤول. وان شاء الله سوف يحقق مراده

لن يُهزم أيها الأصدقاء. السؤال هو هل أنا وأنت متوافقان مع أهدافه؟ هل أنت وأنا أشخاص، بالرغم من وجودهم في العالم، لسنا من العالم، وبالتالي يمكن أن يستخدمهم؟ يرحمك الله.